

منشور 60

28 سبتمبر 2018

الموضوع: تعزيز اليقظة إزاء مرض فيروس غرب النيل

المراجع: منشور عدد 36 المؤرخ في 27 جوان 2011

منشور عدد 42 المؤرخ في 20 ماي 2002

منظومة اليقظة وبروتوكولات مراقبة وتقصى حمى غرب النيل <http://www.onmne.tn>

على إثر تسجيل حالات حمى غرب النيل لدى الحيوان ولدى الإنسان في عدة بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط، خلال شهري أوت وسبتمبر من سنة 2018 وانتشاره إلى دول البلقان رومانيا وكرانيا ونظرا لأن بلادنا سبق وان سجلت خلال مواسم 1997 و2003 و2012، انتشارا وبائيا بشريا لحمى غرب النيل، وعلى إثر تسجيل 3 (ثلاث) حالات متأكدة خلال هذه الفترة فإن السادة المديرين الجهويين للصحة مدعوين إلى تدعيم خطة اليقظة والوقاية للحد من انتشار هذا المرض، مع ضرورة تحديد الأدوار ومزيد التنسيق بين المتدخلين وذلك بتفعيل نظام الإنذار المبكر الذي يعتمد على أربعة ركائز: تعزيز مراقبة حالات التهاب السحايا الفيروسي وحالات الالتهابات الدماغية لدى الإنسان، مراقبة الحالات لدى الحيوان، تقصى الفيروس لدى البعوض و تعزيز المراقبة المناخية و فيما يلي أهم الإجراءات الواجب اتخاذها:

1- تعزيز المراقبة لدى الإنسان:

- تذكير الأطباء المباشرين للمرضى بضرورة التبليغ بصفة منتظمة ومتواصلة عن جميع حالات إتهاب السحايا والتهاب الدماغ من النوع الفيروسي للمركز الوطني للأمراض الجديدة والمستجدة عبر الفاكس (71894533) حسب منظومة اليقظة والبروتوكولات المصاحبة لهذا المنشور، وإجراء التحاليل الضرورية لتشخيص مرض غرب النيل بأخذ العينات اللازمة من دم وسائل النخاع الشوكي وبول المريض من كل حالة مشتبهة لالتهاب السحايا الفيروسي أو التهاب دماغي، ثم إرسالها مباشرة إلى مخابر التحاليل الفيروسية بالجهة المعنية وفقا للتقسيم الجغرافية المحددة مسبقا والمعتمدة في إطار هذه المراقبة، مصحوبة ببطاقة التبليغ الخاصة بمرض حمى غرب النيل .

- يقوم المخبر بإرسال نتائج التحاليل الى الطبيب المباشر والخلية الجهوية لليقظة الصحية بالإدارة الجهوية للصحة المعنية ونسخة إلى المرصد الوطني للأمراض الجديدة والمستجدة عبر الفاكس.
- عند التأكد من الحالة من قبل المخابر، يجب إبلاغ فورا الطبيب المباشر وإعلام كل من الخلية الجهوية لليقظة الصحية بالإدارة الجهوية للصحة المعنية والمرصد الوطني للأمراض الجديدة والمستجدة عن طريق إرسال البطاقة المخصصة للمخابر وعبر منظومة الاتصال EpiTec.
- تذكير الخلية الجهوية لليقظة الصحية بضرورة القيام بتقصي الحالات المسجلة إثر الإبلاغ عن الحالات المشتبهة وتفعيل اللجان الجهوية لمقاومة البعوض من قبل البلديات مع إعطاء الأولوية للأماكن التي ظهرت بها حالات مؤكدة.
- دعوة المصالح الجهوية لحفظ صحة الوسط وحماية المحيط بإجراء مسح لمخافر البعوض الناقل وتفعيل الخطة الشاملة لمقاومة البعوض.

2- مراقبة الحالات لدى الحيوان:

- تدعيم مراقبة الطيور المهاجرة مع إجراء التحاليل الخاصة بفيروس حمى غرب النيل إضافة إلى التحاليل التي تؤخذ في إطار مراقبة أنفلونزا الطيور.
- إعلام الخلية الجهوية لليقظة الصحية بالإدارة الجهوية للصحة عند وجود حالة مؤكدة لمرض فيروس غرب النيل لدى الحيوان.
- إجراء تقصي عند الخيول في صورة تسجيل حالة مؤكدة لفيروس غرب النيل عند الإنسان أو الحيوان.

3 - تدعيم التنسيق بين كل الأطراف المتدخلة في مقاومة البعوض كل في مجال تخصصها:

- دعوة المصالح الجهوية لحفظ صحة الوسط وحماية المحيط بإجراء مسح لمخافر البعوض الناقل وتفعيل الخطة الشاملة لمقاومة البعوض بالتنسيق مع المصالح الجهوية لوزارات الداخلية والشؤون المحلية والبيئة والتجهيز والاسكان والفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.
- دعوة المصالح الجهوية لوزارة الشؤون المحلية والبيئة لتفعيل اللجان الجهوية لمقاومة البعوض والحرص على تكثيف هذه العمليات خاصة وقد وقع تسجيل كميات هامة من الأمطار التي قد تسبب في تراكم المياه والتي يمكن ان تمثل اوكارا لتكاثر البعوض.
- دعوة المصالح الجهوية للصحة للقيام بحملات تحسيسية حول المرض وأعراضه وأسبابه وطرق الوقاية منه وطرق الحماية من البعوض، مع استعمال الدعائم المتوفرة لذلك.

ونظرا للأهمية القصوى، وحرصا منا على ضمان نجاعة الإجراءات وحماية بلادنا ومواطنينا، فإننا ندعو الجميع إلى ضرورة التأهب وإعداد برنامج مفعّل لتنظيم أنشطة الوقاية والمقاومة وتدريب المتدخلين مع التأكيد على أهمية التنسيق وتكامل الأدوار في صورة وجوب التدخل.

وزير الصحة

وزير الصحة
عثمان الحتماري

المرسل إليهم السيدات والسادة:

- أعضاء الديوان
 - المديرين العامين للإدارات المركزية
 - المرصد الوطني للأمراض الجديدة والمستجدة
 - إدارة الرعاية الصحية الأساسية
 - إدارة حفظ صحة الوسط وحماية المحيط
 - المديرين الجهويين للصحة
 - المديرين العامين للمؤسسات الصحية العمومية
 - مديري مستشفيات الجهوية والمحلية ومجامع الصحة الأساسية
 - رؤساء الأقسام الاستشفائية العمومية
 - مديري المصحات الخاصة
 - المجلس الوطني لعمادة الأطباء
 - المجلس الوطني لعمادة الصيادلة
- للاعلام
- للاعلام والتوزيع الشامل و التنفيذ